

---

## الوحدة 5:

### الرصد والإبلاغ

---

#### لمحة عامة

يهدف في الرد على انتهاكات حقوق الطفل برصد هذه الانتهاكات والإبلاغ عنها. وقد أنشأت الأمم المتحدة آلية للرصد والإبلاغ بموجب قرار مجلس الأمن ١٦١٢ تقدم التقارير إلى المجلة عن الانتهاكات الجسيمة التي تُرتكب ضد الأطفال من قبل أطراف النزاع المسلح.

#### نتائج التعلم

- معرفة ما هي الانتهاكات الجسيمة الستة، وكيفية المساهمة في آلية الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة
- معرفة كيفية الإبلاغ عن الانتهاكات الأخرى لحقوق الطفل والشواغل المتعلقة بحماية الطفل لأغراض المتابعة

#### الأنشطة

- عرض برنامج باور بوينت
- عمل في مجموعات بشأن دراسات الحالة الإفرادية
- استخراج المعلومات
- اختبار سريع

#### مواد تعليمية للتوزيع

- آلية الرصد والإبلاغ بشأن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في حالات النزاع المسلح – المبادئ التوجيهية والدليل الميداني
- التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ للأمم المتحدة عن الأطفال والنزاع المسلح
- دراسة الحالة الإفرادية 1
- دراسة الحالة الإفرادية 2
- دراسة الحالة الإفرادية 3

الفترة المخصصة لتيسير التعلُّم

90 دقيقة

## ملاحظات المدرب

### الشريحة ١: نتائج التعلم

كما شهدنا في الوحدة ١، تُرتكب انتهاكات عديدة ضد الأطفال في أوقات النزاع المسلح. ومن أجل التصدي لهذه الانتهاكات، تحتاج الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى إلى معلومات دقيقة وفي التوقيت المناسب. وفي هذه الوحدة، سنستكشف أنشطة الرصد والإبلاغ وصلاتها بحماية الطفل.

وستعرض الشرائح من ٢ إلى ٤ محتوى هذه الوحدة عن طريق دراسة حالة فردية تقدّم في شريط فيديو قصير. وتقدم الشريحة ٥ آلية الرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة وتعرض الشرائح من ٦ إلى ٨ أنواع الانتهاكات التي ينبغي رصدها. وتعرض الشريحة ٩ أهداف الإبلاغ، أما الشريحتان ١٠ و ١١ فتشرحان الخطوات والمبادئ الرئيسية التي يتعين مراعاتها في الرصد والإبلاغ.

### الشريحة ٢: دراسة حالة: انتهاك حقوق الطفل

تتم إدارة مقطع الفيديو

### الشريحة 3: دراسة حالة: انتهاك حقوق الطفل

في الفترة المخصصة لمجموع الدارسين يطلب إلى المجموعة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

ما هي الانتهاكات التي شاهدتها في هذا الفيديو؟

ما الذي ينبغي لك أن تفعله بوصفك من شرطة الأمم المتحدة في هذه الحالة؟

تناقش مع المشاركين الإجراءات أو التدابير التي يمكن/ينبغي أن تتخذها شرطة الأمم المتحدة. تُستخدم اللوحات الورقية القابلة لتغطية نتائج المناقشة.

### الشريحة 4: دراسة حالة: انتهاك حقوق الطفل

تُستخدم الإجابات الممكنة أدناه لاستكمال المناقشة المتعلقة بالإجراءات الملائمة التي يتعين على شرطة الأمم المتحدة اتخاذها. يتمثل الجانب الهام في أن تسير الإجابات الصحيحة في نفس اتجاه الإجابات الواردة أدناه.

إجابات ممكنة:

- (أ) توفير التوجيه والمشورة لشرطة الدول المضيفة بشأن القانون والمعايير الوطنية أو الدولية فيما يتعلق بالحوادث.
- (ب) توثيق الحالة وما يُتخذ من إجراءات.
- (ج) تقديم تقرير عن الحالة وما يُتخذ من إجراءات إلى:
- مركز التنسيق المعني بحماية الطفل التابع لشرطة الأمم المتحدة (في حال وجود هذه الوظيفة في البعثة) أو بدلاً من ذلك إبلاغ الفريق المعني بالشؤون الجنسانية التابع لشرطة الأمم المتحدة؛
  - مستشار شؤون حماية الطفل؛
  - الرئيس المباشر.
- (د) متابعة الحالة مع مستشار شؤون حماية الطفل.

#### الشريحة ٥: آلية الأمم المتحدة للرصد والإبلاغ

آلية الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة التي أنشأها مجلس الأمن في عام ٢٠٠٥ بموجب القرار ١٦١٢ هي عملية تقودها الأمم المتحدة وتشمل دائرة واسعة من الجهات الفاعلة، مثل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وإدارات الأمم المتحدة ووكالاتها، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، والمجتمعات المحلية. ولشرطة الأمم المتحدة دور مهم تؤديه في آلية الرصد والإبلاغ، شأنها كشأن العناصر الأخرى في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

ويتمثل الغرض من آلية الرصد والإبلاغ فيما يلي:

”أن تتيح الاضطلاع بصورة منتظمة بجمع معلومات دقيقة وموضوعية وموثوق بها في الوقت المناسب عن الانتهاكات الجسيمة التي ترتكب ضد الأطفال في حالات النزاع المسلح، وفي الحالات الأخرى المثيرة للقلق التي يحددها الأمين العام.

وينبغي استخدام هذه المعلومات كأساس لتعزيز مساءلة أطراف النزاع وامثالها للمعايير والقواعد الدولية لحماية الطفل، ومن شأنها أن تؤدي إلى القيام بالدعوة وبالاستجابات على نحو مستنير ومنسق وفعال من أجل حماية الأطفال ورعايتهم.“<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> “Guidelines: Monitoring and Reporting Mechanism on Grave Violations against Children in Situations of Armed Conflict”,

DPKO, UNSRSGCAC, UNICEF, June 2014

[http://www.google.ca/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&ved=0ahUKewjc\\_4rt1-DJAhVPpYMKHS61AGQQFggtMAM&url=http%3A%2F%2Fwww.mrmtools.org%2Fmrm%2Ffiles%2FMRM\\_Guidelines\\_-\\_5\\_June\\_2014\(1\).pdf&usq=AFQjCNFvY\\_QEOoiIlgOOaidxWgWrYq4rDA](http://www.google.ca/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&ved=0ahUKewjc_4rt1-DJAhVPpYMKHS61AGQQFggtMAM&url=http%3A%2F%2Fwww.mrmtools.org%2Fmrm%2Ffiles%2FMRM_Guidelines_-_5_June_2014(1).pdf&usq=AFQjCNFvY_QEOoiIlgOOaidxWgWrYq4rDA)

ويمكن أن يكون النزاع المسلح داخلياً، داخل حدود بلد ما، أو خارجياً، بين دولتين أو أكثر. ويقصد بـ”الحالات الأخرى المثيرة للقلق“ أشكال العنف الأخرى التي كثيراً ما تلاحظ في حالات النزاع أو ما بعد النزاع مثل العنف في المناطق الحضرية، والجريمة المنظمة، والإرهاب، وما إلى ذلك.

### الشريحة ٦: ما الذي نقوم برصده والإبلاغ عنه؟

لقد اعتمدت الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٩ عدة قرارات لمجلس الأمن بشأن الأطفال والنزاع المسلح. وفي عام ٢٠٠٥، في القرار ١٦١٢، طلب مجلس الأمن إلى الأمين العام للأمم المتحدة إنشاء آلية للرصد والإبلاغ لتقديم معلومات موثوقة وفي حينها عن الانتهاكات الجسيمة الستة ضد الأطفال إلى مجلس الأمن.

وتقوم آلية الرصد والإبلاغ على الصعيد القطري فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ، التي يشترك في رئاستها الممثل القطري لليونيسيف وأعلى ممثلي الأمم المتحدة في البلد المعني (الممثل الخاص للأمين العام أو المنسق المقيم). وتضطلع آلية الرصد والإبلاغ وفرق العمل التي تتبعها برصد الانتهاكات الجسيمة الستة التي تُرتكب ضد الأطفال والإبلاغ عن تلك الانتهاكات وهي، كما رأينا في الوحدة ١:

- تجنيد الأطفال واستخدامهم
- قتل الأطفال وتشويههم
- العنف الجنسي ضد الأطفال
- الهجمات على المدارس والمستشفيات.
- اختطاف الأطفال
- منع وصول المساعدات الإنسانية

فلا بد من رصد جميع هذه الانتهاكات والإبلاغ عنها، وينبغي رصد جميع أطراف النزاع (القوات الدولية والقوات المسلحة الوطنية والجماعات المسلحة غير التابعة لدول، فضلاً عن العناصر السياسية والعسكرية للأمم المتحدة).

وهناك كتيبات ميدانية مفصلة عن آلية الرصد والإبلاغ، فضلاً عن إرشادات متاحة للحصول على معلومات إضافية، تتحول إلى وثائق حافلة بالتجارب بعد أن تستخدموها كلٌّ في بعثته.

## الشريحة 7: ما الذي نقوم برصده والإبلاغ عنه؟

تمثل الانتهاكات الجسيمة الستة محور التركيز الرئيسي لآلية الرصد والإبلاغ. بيد أن رصد حماية الطفل يتجاوز حدود الآلية ليشمل رصد الانتهاكات الأخرى لحقوق الطفل، مثل:


- الاتجار بالأطفال؛
- احتجاز الأطفال
- استخدام المدارس في الأغراض العسكرية
- عمل الأطفال
- الانتهاك الجنسي والاعتداء الجنسي


## الشريحة 8: مسائل أخرى تتعلق بحماية الأطفال

وبالإضافة إلى الانتهاكات الجسيمة المدرجة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ثمة مسائل أخرى تتعلق بحماية الأطفال جدية بالرصد والإبلاغ في سياقات النزاع وما بعد انتهاء النزاع. ومن هذه المسائل ما يلي:

- الإجراءات القضائية في الحالات التي تتعلق بالأطفال (سواء كانوا ضحايا أو شهوداً أو مجرمين)
- أوضاع مرافق احتجاز الأحداث
- حالة الأطفال الذين يعيشون في الشوارع
- الحالات الخاصة الناشئة عن قوانين وثقافة الدولة المضيفة، كالممارسات التقليدية الضارة، من قبيل زواج الأطفال
- الحرمان من الحقوق الاجتماعية والثقافية مثل التعليم والرعاية الصحية، وما إلى ذلك
- العنف المرتكب ضد الأطفال في نطاق الأسرة والمدرسة وما إلى ذلك

ورغم أن هذه المسائل موجودة أيضاً في أوقات السلم، فإنها كثيراً ما تتفاقم شدة في سياقات النزاع وما بعد النزاع، مع تفكك الهياكل المجتمعية العادية وانحيار القانون والنظام.

مناقشة عامة 

يوجّه السؤال التالي إلى مجموع الدارسين: 

⬅ لماذا نقوم بالإبلاغ؟

👉 يُستمع إلى بضعة إجابات من الدارسين وتُكتب على لوحة ورقية قلابة أو على سبورة إذا كانت متاحة.

👉 وبعد ذلك، تُستخدم الإجابات الممكنة الواردة أدناه والشريحة ٩ لاستكمال المناقشة.

**الشريحة ٩: لماذا ينبغي أن تقوم شرطة الأمم المتحدة بالإبلاغ؟**

إجابات ممكنة:

🗨 رغم أن رصد الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال والإبلاغ عنها يشكلان اليوم جزءاً من معظم ولايات بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فإن مهام الرصد والإبلاغ لا ينبغي أن يُنظر إليها كمجرد ضرورات للوفاء بالولاية. وسيكون لجودة ما تقومون به من الرصد والإبلاغ خلال فترة نشركم وفعاليتيه وحُسن توقيتيه أثر إيجابي ملموس على حالة الأطفال في الدولة المضيفة وعلى الصعيد العالمي.

🗨 وفي حين أن آلية الرصد والإبلاغ تجمع المعلومات لضمان امتثال أطراف النزاع للمعايير القانونية ذات الصلة لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنع ارتكابها، يمكن أن يخدم الرصد والإبلاغ أغراضاً إضافية، مثل:

❖ توثيق المعلومات عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال والتثبت منها بغية القضاء على الانتهاكات المتصلة بالنزاع ضد الأطفال ومنع ارتكابها:

وعندما تبلغ عدة جهات فاعلة بما تشهده على أرض الواقع، تظهر بعض الاتجاهات ويمكن تحديد الجناة ومقاضاتهم.

❖ دعم تنفيذ ولاية بعثة الأمم المتحدة لحماية الطفل:

يتيح الرصد والإبلاغ المتابعة السلمية مع السلطات الوطنية وبثريان دعم البعثة أو تدخلها بشكل ملائم بشأن طائفة من المسائل المدرجة في ولاية البعثة المتعلقة بحماية الطفل.

❖ إتاحة تحليل لتطور الاستجابات في مجال حماية الطفل:

استناداً إلى ولاية البعثة، يمكن أن تقدم عمليات حفظ السلام المشورة بشأن تحسين الهياكل الاجتماعية لمساعدة الأطفال في الدولة المضيفة، وقدرات الشرطة والنظام القضائي في متابعة الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال ومكافحة الإفلات من العقاب.

❖ إثراء التخطيط للأنشطة والتدخلات الخاصة بحماية الطفل:

تفيد المعلومات المجمعة في إثراء وتوعية العناصر الأخرى لبعثة حفظ السلام، ووكالات الأمم المتحدة، وحكومة الدولة المضيفة ومنظمات المجتمع المدني فيها، حتى تدمج حماية الطفل بشكل أفضل في برامجها الخاصة وتحسن التخطيط للتدخلات في مجال حماية الطفل وتنفيذها. فالمعلومات الدقيقة وجيدة التوقيت تؤدي إلى تدخلات مناسبة.

❖ تهيئة الأسس اللازمة للملاحقة القضائية وتوفير سجل تاريخي للانتهاكات وحالة الأطفال:

لا بد من التماس العدالة على جميع المستويات، من المستوى العالمي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وصولاً إلى المستوى المحلي من أجل إثراء استراتيجيات الوقاية والحماية. وستشكل المعلومات التي يتم جمعها على مر الزمن سجلاً تاريخياً يمكن على أساسه قياس التقدم الذي تحرزته الدولة المضيفة. ويمكن استخدام السجلات التاريخية أيضاً لمقارنة الأوضاع فيما بين البلدان والمناطق وعلى الصعيد العالمي. ويمكن أن توفر السجلات التاريخية معلومات أساسية لقضايا العدالة الجنائية، سواء في إطار نظم العدالة الجنائية المحلية أو الدولية، على سبيل المثال في القضايا المرفوعة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

❖ دعم جهود البعثة للدعوة على الصعيدين الوطني والدولي:

يمكن أن يخدم الرصد والإبلاغ القيام بدور في مجال الدعوة داخل البعثة ومع حكومة الدولة المضيفة. وبهذه الطريقة، يسهم الرصد والإبلاغ في تحسين الحالة العامة للأطفال في الدولة المضيفة، وكذلك على الصعيد الدولي.

ويمكن أن تسهم شرطة الأمم المتحدة إسهاماً قيماً في مراقبة ورصد الانتهاكات المرتكبة ضد حقوق الأطفال والإبلاغ عنها. وباعتباركم من شرطة الأمم المتحدة، فإنكم ستكونون باستمرار متأهبين لجمع المعلومات وستصادفكم على الأرجح بعض الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. ولذلك، عليكم التزام بالإبلاغ عن هذه الانتهاكات. وأنتم تسهمون في نظام الرصد والإبلاغ، سواء قمتم بالرصد والإبلاغ بأنفسكم أو دعمتم شرطة الدول المضيفة في القيام بذلك.

### الشريحة ١٠: عناصر الإبلاغ

رغم أن المستشارين لشؤون حماية الطفل وغيرهم من الجهات الفاعلة المدربة في مجال حماية الطفل هم وحدهم الذين يشروعون في التحقق من الحالات التي يتعين الإبلاغ عنها في إطار آلية الرصد والإبلاغ، يجب أن يفهم أفراد شرطة الأمم المتحدة كيف تسير عملية التحقق لأنها ستفيد أيضاً في إطار ولاياتهم الخاصة مع شرطة الدولة المضيفة. وفي إطار دوركم كضباط شرطة



تابعين للأمم المتحدة، ستعملون عن كثب مع شرطة الدول المضيفة، ويُتوقع منكم تقديم التوجيه والإرشاد، بما يتماشى مع المعايير الدولية للإبلاغ، عندما تواجهكم حالات تنطوي على انتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال. وعلاوة على ذلك، فإن المعلومات التي تجمعها شرطة الدول المضيفة في أثناء هذه العملية ستكون أيضاً في غاية الأهمية عند إبلاغ مستشاري شؤون حماية الطفل بالحالة تمهيداً لإجراء مزيد من التحقق.

ومن ثم، فإن الخطوات الثلاث التي تتبع للإبلاغ هي كما يلي:

## 1- الاهتمام بالطفل:

فإذا كانت الحالة تنطوي على خطر فوري لطفل أو عدة أطفال، ينبغي إيلاء الأولوية لتلبية احتياجات الأطفال. وعلى سبيل المثال، في حالة إصابة طفل في هجوم، ينبغي أن تكون الأولوية الأولى لتوفير الرعاية الطبية للطفل. ولا يعني هذا أن تُعنى شرطة الأمم المتحدة باحتياجات الطفل على نحو مباشر؛ بل يعني أن شرطة الأمم المتحدة يجب أن تدعو إلى اتخاذ إجراء عاجل من جانب المسؤولين المناسبين، مثل العاملين في المجال الطبي، أو توفر النقل المأمون للمتخصصين في حماية الطفل في منطقة البعثة. ولا بد من إبلاغ مستشاري شؤون حماية الطفل على الفور.

## 2- جمع المعلومات:

ينبغي القيام بجمع المعلومات المتعلقة بالانتهاكات المحتملة في أقرب وقت ممكن من أجل الحصول على شهادات دقيقة من الشهود والضحايا. ولأغراض آلية الرصد والإبلاغ ينبغي أن يطلع عليها أو يقوم بها مستشارون مدربون على حماية الطفل أو غيرهم من الجهات الفاعلة المعنية بحماية الطفل على أرض الواقع، حسب الاقتضاء. بيد أنه يجب أن تتماشى التدخلات التي تقوم بها شرطة الدول المضيفة مع نفس معايير الإبلاغ. ويجب أن يتم الإدلاء بشهادات الشهود والضحايا الأطفال في إطار من السرية ولكن بطريقة مراعية للطفل، وفقاً لمبدأ "عدم الإضرار" وتحقيق مصالح الطفل الفضلى. ويُشترط موافقة الطفل بشكل واضح قبل الشروع في أي استجواب له لكي تكون المعلومات التي يتم جمعها صالحة أو لكي تُستخدم لأغراض إعداد التقارير. وبصفتكم من ضباط شرطة الأمم المتحدة، من المهم أن تنهوا مركز تنسيق شرطة الأمم المتحدة المعني بحماية الطفل في بعثتكم أو مستشار شؤون حماية الطفل في أقرب وقت ممكن وتزودوه بنظرة عامة عن الحالة حتى يتسنى له اتخاذ الإجراءات المناسبة بالتوازي وفي الوقت المناسب.

ومع أنه يجري التحقق من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل عن طريق آلية الرصد والإبلاغ على أيدي مستشاري حماية الطفل أو الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل العاملة مع الأمم المتحدة على الصعيد المحلي، فإن المعلومات التي تجمعها شرطة الدول المضيفة ينبغي أيضاً أن تستوفي، قدر الإمكان، وعند الاقتضاء، المعايير التالية: أن تأتي مباشرة من أفراد أو جماعات أو منظمات ينظر إليهم على نطاق واسع باعتبارهم ذوي مصداقية؛ وأن يؤكدها أو

يؤيدها مصدر خارجي إضافي واحد على الأقل من مصادر الأدلة، الفردية أو المادية، ويجب أن يكون هذا المصدر مستقلاً وغير منحاز إلى طرف في النزاع أو يتبعه؛ وأن تدعمه عناصر داخلية أخرى تابعة للبعثة من نفس المنطقة.

### 3- الإبلاغ بالمعلومات:

ويعد أن يقتنع مستشارو شؤون حماية الطفل، أو شرطة الدولة المضيفة في حالة كل منكم، بأن المعلومات دقيقة، يعدّ تقرير خطي ينبغي أن يكون كاملاً قدر الإمكان ويتم تبادله في توقيت حسن لإتاحة اتخاذ إجراءات فورية. وبوصفكم من ضباط شرطة الأمم المتحدة، يلزم أيضاً أن تكتبوا تقريراً مفصلاً وترسلوه في الوقت المناسب من خلال التسلسل القيادي الخاص بكم ومركز التنسيق المعني بحماية الطفل التابع لشرطة الأمم المتحدة بغية إطلاق مزيد من آليات التحقق من مستشاري شؤون حماية الطفل في منطقة بعثتكم. ويجب توثيق المعلومات بطريقة تراعي ظروف الطفل، وإدراج معلومات عن سن الطفل ونوعه، وموقع الحادث، وعدد الأطفال الذين يتعلّق بهم ونوع الانتهاك أو الانتهاكات وأنواعها. وينبغي عدم التقاط صور فوتوغرافية للطفل إلا للضرورة القصوى من أجل جمع الأدلة اللازمة للقضية. وإذا اقتضى الأمر التقاط الصور، ينبغي أن تُتخذ جميع الوسائل اللازمة لضمان إخفاء هوية الطفل، وألا تستخدم سوى كاميرا رسمية وأن يُطلب إذن الطفل، وأن يُكفل فهم الطفل للغرض الذي ستستخدم الصورة لأجله.

ويستند الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات المرتكبة ضد حقوق الطفل إلى عدة مبادئ عامة، هي:

#### ❖ مصالح الطفل الفضلى:

تشكل المصالح الفضلى للطفل، وفقاً لما هو منصوص عليه بموجب اتفاقية حقوق الطفل، الاعتبار الرئيسي في تنفيذ جميع جوانب الرصد والإبلاغ. وهذا يعني أن قوات الأمن يجب أن تتوقف برهة لتحليل ما هي مصلحة الطفل الفضلى في أية إجراءات تتخذها وتمس الطفل، ثم أن تأخذ ذلك في الاعتبار من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة.

#### ❖ الحياد والموضوعية:

ينبغي أن يكون القائمون بجمع المعلومات مستقلين عن أطراف النزاع وأن يوفروا، دون تحيز، معلومات عن الانتهاكات التي ترتكبها جميع الأطراف في النزاع المسلح.

#### ❖ عدم الإضرار:

يرمي هذا المبدأ إلى فهم السبل التي تؤثر بها المعونة الإنسانية الدولية على النزاع وكفالة ألا تؤدي المعونة إلى تأجيله. ويشير المبدأ أيضاً إلى الأفراد المتضررين في إطار الاستجابة الإنسانية، الأمر الذي يعني ضرورة اتخاذ احتياطات إضافية للتأكد من أن أفعال القائمين بها لا تضر بأمن الأشخاص الذين يحاولون مساعدتهم أو تُعرضهم لمزيد من العنف أو لانتهاكات حقوق أخرى.

#### ❖ دقة المعلومات وموثوقيتها:

لكي تكون المعلومات مفيدة وتثري الاستجابات المناسبة، يجب أن تكون دقيقة وموثوقة قدر الإمكان. ولذلك، يجب التحقق من المعلومات ودعمها قبل الإبلاغ بها. وفي إطار آلية الرصد والإبلاغ، يجب الإبلاغ عن الادعاءات من خلال التسلسل القيادي الخاص بكم أو عن طريق مراكز التنسيق المعنية بحماية الطفل التابعة لشرطة الأمم المتحدة التي ستكون على اتصال مع جهات التنسيق المناسبة لإجراء مزيد من التحقيقات.

#### ❖ السرية والأمن:

يجب إيلاء العناية الواجبة لأمن الأطفال الذين عانوا من انتهاكات، وأسرهم، والشهود الآخرين، ومقدمي المعلومات، وموظفي الرصد. فينبغي حماية الضحايا والأفراد الذين يقدمون معلومات عن الانتهاكات بإخفاء هويتهم في التقارير العلنية وبالسرية في عملية إجراء المقابلات. وينبغي وضع بروتوكولات لتأمين المعلومات. فلا يُتخذ أي إجراء قد يعرض الطفل أو أسرته أو أقرانه للخطر حتى عند تغيير الهويات أو حجبها أو عدم استخدامها.

#### ❖ حسن توقيت تبادل المعلومات مع قسم حماية الطفل التابع للبعثة:

تتوقف فائدة المعلومات التي يبلغ بها على حسن التوقيت. ففي سياقات النزاع وما بعد النزاع، تتطور الأوضاع بسرعة ويمكن أن تفقد المعلومات جدتها سريعاً. وبالإضافة إلى ذلك، كثيراً ما تتطلب الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال القيام باستجابات على نحو طارئ، تعتمد كفاءتها على حسن التوقيت.

### الشريحة ١١: عناصر التقرير. ما الذي يتعين الإبلاغ عنه؟

يُطلب إلى المجموعة في الفترة المخصصة لمجموع الدارسين أن تجيب عن السؤال التالي:

بوصفكم من ضباط شرطة الأمم المتحدة، ماذا ينبغي أن يتضمنه تقريركم؟

يجب ألا يستجوب ضباط شرطة الأمم المتحدة الأطفال بشأن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل عندما يوجد مستشارون لشؤون حماية الطفل أو غيرهم من الجهات المعنية بحماية الطفل على أرض الواقع. ويكون التقرير الذي يُطلب منكم ملؤه عاماً ومقصوراً على المعلومات المتاحة لكم في وقت الحدث دون مزيد من الاستجواب للضحية، ما لم تقم شرطة الدولة المضيفة باستجواب الضحية في إطار بروتوكول تدخل الشرطة. وينبغي أن تشمل المعلومات الهامة التي تُدرج في تقريركم، حيثما أمكن، الأسئلة الخمس الأساسية المتعلقة بمن وماذا ومتى وأين وكيف؟ وللحفاظ على سرية الضحية، لا ينبغي أن تظهر أسماء في تقريركم العاجل ولا يمكن التقاط الصور.

## الأسئلة الخمس الأساسية

- ١- من الضحية/الضحايا ومن الجاني/الجناة (مثلاً، السن ونوع الجنس والأوصاف البدنية، وما إلى ذلك)؟
- ٢- أين وقع الحادث؟
- ٣- متى وقع الحادث وكم استغرق من الوقت (أي حالة التجنيد، والاختطاف، والعنف الجنسي، وما إلى ذلك)؟
- ٤- ماذا حدث بالضبط؟
- ٥- كيف وقع الحادث؟ (على سبيل المثال، اختطفوا الأطفال ليساعدوا في حمل السلع المسروقة بعد نهب القرية)

👉 وتعرض الشرائح من ١٢ إلى ١٤ آلية الرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة، والغرض منها، ومستويات عملها، والأثر الذي يمكن أن تحدثه على انتهاكات حقوق الأطفال في أثناء النزاع المسلح.

## الشريحة 12: آلية الأمم المتحدة للرصد والإبلاغ

🗨️ الأطراف التي ينبغي رصد سلوكها هي الأطراف التي ترتكب واحداً أو أكثر من الانتهاكات الجسيمة الستة. وترد أطراف النزاع التي ترتكب ما يسمى بـ”الانتهاكات الموجبة للقيود في القائمة“ في مرفق التقرير السنوي للأمين العام إلى مجلس الأمن بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح. والأطراف التي يمكن إدراجها هي الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية. وحتى الآن، كان خمسة من الانتهاكات الجسيمة الستة قد أصبحت موجِباً للإدراج في التقرير السنوي للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح:

- تجنيد الأطفال واستخدامهم
- قتل الأطفال وتشويههم
- العنف الجنسي ضد الأطفال
- الهجمات على المدارس والمستشفيات.
- اختطاف الأطفال

وفي حين أنه يصدر تقرير كل عام، كثيراً ما تظل الأطراف مدرجة في المرفقات لعدة سنوات. فلن يرفع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اسم الطرف إلا بعد أن يضع حداً لانتهاكات حقوق الطفل أو يمنعها أو يتخذ خطوات هامة من أجل وقف الانتهاكات.

وبالإضافة إلى ذلك، إذا ما استدعت حالة بلد من البلدان تفعيل آلية الرصد والإبلاغ بسبب إدراج أحد الأطراف في القائمة، فإن جميع أطراف النزاع في ذلك البلد ينبغي رصدها. وبالمثل، ينبغي أن تُرصد الأطراف بالنسبة لجميع الانتهاكات الجسيمة الستة، وليس فقط الانتهاك الذي أدرج الطرف لأجله في البداية.

وكمثال على ذلك، كانت الحالات المدرجة في تقرير الأمين العام لعام ٢٠١٤ هي أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والسودان، وسوريا، والصومال، والعراق، ومالي، وميانمار، واليمن.

### الشريحة ١٣ : ثلاثة مستويات

تعمل آلية الرصد والإبلاغ على ثلاثة مستويات رئيسية. والتنسيق الفعال وتدفق المعلومات فيما بينها أمر حاسم في أهميته:

- فيشمل تنسيق فرقة العمل على المستوى القطري جمع المعلومات من الميدان وتحليلها والتحقق منها، وإعداد التقارير، واستخدام المعلومات في الدعوة وبرمجة الاستجابات.
- ويشمل التنسيق على مستوى مقر الأمم المتحدة وضع السياسات والتوجيه وتكامل المعلومات في الجهود المبذولة لإعداد التقارير وللدعوة على الصعيد العالمي.
- وعلى مستوى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تُستعرض المعلومات ويُتخذ الإجراءات اللازمة لضمان الامتثال للمعايير الدولية. وقد يحيل مجلس الأمن أيضاً المعلومات إلى الكيانات الأخرى لاتخاذ إجراء وفقاً لولاية كل منها واختصاصاتها.

### الشريحة ١٤ : آلية الأمم المتحدة للرصد والإبلاغ بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة: المستوى القطري:

الرسم البياني المعروض هو لإعطاء معلومات عامة فقط. فهو لبيان المشهد العام وفهم موقع شرطة الأمم المتحدة في إطار آلية الرصد والإبلاغ. وعلاوة على ذلك، يرد أدناه مزيد من المعلومات عن مستويات التدخل في إطار الآلية لكي تفهموا النظام بشكل أوسع وللدردّ الفاعل على الأسئلة التي قد تطرأ. ولا يلزم إطلاع المشاركين على هذه المعلومات الإضافية.

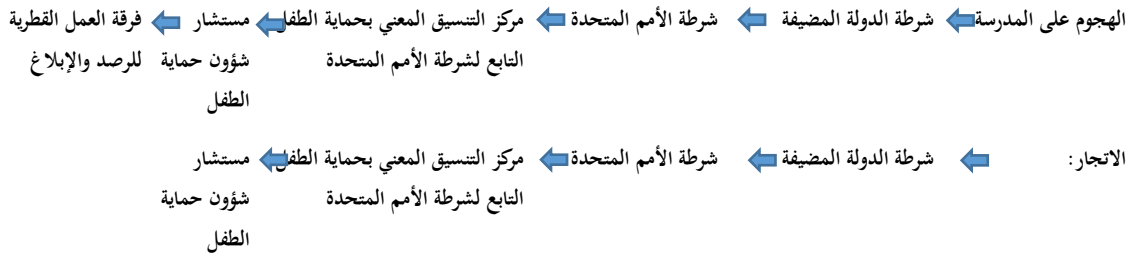
في الممارسة العملية، تعمل آلية الرصد والإبلاغ على النحو التالي:

في البلدان التي تُنشر فيها بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة أو بعثة سياسية خاصة ذات ولاية خاصة بحماية الطفل، تُعدّ عناصر البعثة والجهات الفاعلة الأخرى مساهمات البعثة في التقارير ذات الصلة بالأطفال والنزاع المسلح ويقوم مستشارو شؤون حماية الطفل بتوجيهها إلى الممثل الخاص للأمين العام من خلال فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ.

وتتبع شرطة الأمم المتحدة، إلى جانب شرطة الدولة المضيفة، في المستوى الأولي لجمع المعلومات من خلال أنشطة الدعم والتوجيه التي تضطلع بها. وبعدئذ يجري تبادل المعلومات التي تم جمعها مع مركز التنسيق المعني بحماية الطفل التابع لشرطة الأمم المتحدة و/أو مستشاري شؤون حماية الطفل داخل البعثة لتحليلها والتحقق منها. ومن ثم يتم تبادل المعلومات مع فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ والمستويات الأعلى للتثبت منها والموافقة عليها والإذن بالاطلاع عليها. ثم يُرسل التقرير القطري إلى مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح.

ويجمع الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح كافة المعلومات الواردة من الميدان في تقرير يوجه إلى الأمين العام وتستعرض فرقة العمل العالمية المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التابعة له هذا التقرير. مثال: يمكنكم استخدام المثاليين التاليين لتوضيح تدفق المعلومات في المخطط التنظيمي.

- جاء ناظر مدرسة مجاورة إلى مركز الشرطة للإبلاغ عن هجوم وقع في المدرسة في الليلة السابقة. والجنات هم أعضاء في جماعة مسلحة معروفة.
- يبلغ رئيس مركز شرطة الدولة المضيفة في منطقتكم ضباط الشرطة عن شبكة للتجار بالمخدرات في المنطقة تستخدم الأطفال لتمير المخدرات.



ويبرز هذا التمرين أن آلية الرصد والإبلاغ تركز على الانتهاكات الجسيمة الستة. ويجب أيضاً إبلاغ مستشار شؤون حماية الطفل بالانتهاكات الأخرى؛ غير أن المعلومات سوف تتدفق من خلال قناة مختلفة، ولن يتم الإبلاغ عنها في آلية الرصد والإبلاغ.

معلومات إضافية

تقع المسؤولية الأساسية عن الرصد والتنسيق والمتابعة على عاتق فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ التي ينشئها ويشترك في رئاستها الممثل الخاص للأمين العام والممثل القطري لليونيسيف. ويمكن أن يشمل أعضاء فرقة العمل القطرية وكالات وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة (عندما تكون موجودة في البلد):

- بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام
- اليونيسف
- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- صندوق الأمم المتحدة للسكان
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة
- منظمة العمل الدولية

ويمكن للرئيسين المشاركين أيضاً دعوة جهات فاعلة الأخرى من قبيل المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني واللجان الوطنية لحقوق الإنسان، وما إلى ذلك.

وتكلفت فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ بما يلي:<sup>(2)</sup>

- جمع معلومات موضوعية ودقيقة وموثوق بها وتقديمها في الوقت المناسب فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة.
- إعداد تقارير منتظمة وفي الوقت المناسب عن حالة الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة.
- إشراك أطراف النزاع في الحوار، لأغراض منها إعداد وتنفيذ خطط عمل لمكافحة الانتهاكات الجسيمة الستة.
- رصد تنفيذ خطط العمل، فضلاً عن غيرها من الالتزامات، من جانب الأطراف المسلحة من أجل وضع حد للانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة.
- العمل بمثابة منتدى لتحليل المعلومات، ومناقشة الاستجابات المناسبة لفريق الأمم المتحدة القطري والجهات الأخرى ومتابعتها والعمل على صدور تلك الاستجابات.
- تقديم التعليقات إلى جميع الجهات المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ، بما في ذلك المراقبون، والمجتمعات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، حسب الاقتضاء، من أجل المساعدة على زيادة ملكية جميع الأطراف المعنية لهذه الآلية.

<sup>(2)</sup> “Guidelines: Monitoring and Reporting Mechanism on Grave Violations against Children in Situations of Armed Conflict”,

DPKO, UNSRSGCAC, UNICEF, June 2014,

[http://www.google.ca/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&ved=0ahUKEwjC\\_4rt1-DJAhVPpYMKHS61AGQOFggtMAM&url=http%3A%2F%2Fwww.mrmttools.org%2Ffiles%2FMRM\\_Guidelines\\_-\\_5\\_June\\_2014\(1\).pdf&usq=AFQjCNFvY\\_QEOOiiLGOOaidxWgWrYq4rDA](http://www.google.ca/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&ved=0ahUKEwjC_4rt1-DJAhVPpYMKHS61AGQOFggtMAM&url=http%3A%2F%2Fwww.mrmttools.org%2Ffiles%2FMRM_Guidelines_-_5_June_2014(1).pdf&usq=AFQjCNFvY_QEOOiiLGOOaidxWgWrYq4rDA)

## الشريحة ١٥ : التقارير

تنتج آلية الرصد والإبلاغ المعلومات اللازمة لثلاث فئات رئيسية من التقارير:

- ❖ التقرير السنوي العالمي للأمين العام إلى مجلس الأمن عن الأطفال والنزاع المسلح
  - ❖ تقارير الأمين العام المتعلقة ببلدان معينة المقدمة إلى مجلس الأمن عن الأطفال والنزاع المسلح
  - ❖ المذكرة الأفقية الشاملة التي تصدر أربع مرات في العام:
- وتدمج المعلومات المقدمة من فرق العمل القطرية للرصد والإبلاغ في وثيقة موجزة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن البلدان المدرجة في جدول أعمال المجلس

### العمل في مجموعات بشأن دراسات الحالة الفردية

الوقت اللازم: 4٥ دقيقة

5 دقائق	لتقديم النشاط والتعليمات
25 دقيقة	للعمل في مجموعات
15 دقيقة	للعروض والمناقشة في مجموعات

يُقسَّم الدارسون إلى ثلاث مجموعات.

توزَّع دراسة حالة فردية واحدة على كل مجموعة.

يُطلب إلى المجموعات أن تقرأ دراسة الحالة الخاصة بها وتجييب عن الأسئلة. ويمكنها كتابة إجاباتها على لوحة ورقية قلابة إن وجدت.

تُمنح المجموعات 2٥ دقيقة لإعداد إجاباتها.



## دراسة الحالة الإفرادية 1

تقوم بأعمال الدورية مع زميلك في الشرطة الوطنية بالقرب من ملكال في جنوب السودان. وفي إحدى القرى، يقترب منكما بعض السكان ويبلغونكما عن بعض الانتهاكات التي ارتكبتها متمردو الجيش الأبيض عندما مرّوا من خلال قريتهم في العام الماضي. ويدّعون أن المتمردين اختطفوا عدة أطفال من القرية وأن الأطفال لم يُسمع منهم أبداً بعد ذلك. ويقولون إن السكان قد سمعوا شائعات عن وجود مقبرة جماعية تبعد نحو ٦٠ كيلومتراً ويعتقدون أن أطفالهم ربما يكونون قد قُتلوا ودُفِنوا هناك.

ويطلب سكان القرية مساعدتكم في تحديد مكان المقبرة الجماعية والتحقيق فيما إذا كان أطفالهم هناك. ويقولون كذلك إنهم يريدون إقامة العدل بالنسبة إلى هذه الجريمة.

### أسئلة:

- 1- ما هي الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال التي يمكن أن تلاحظها في هذه الحالة؟
- 2- ما هي الإجراءات التي ستتخذها في هذه الحالة؟
- 3- ما هي المعلومات التي ستدرجها في تقريرك؟

## دراسة الحالة الإفرادية 2

أنتم متمركزون في غرب دارفور، في السودان. وفي صباح أحد الأيام، يأتي كبير قرية تعرفه من هذه المنطقة إلى مكتب الأمم المتحدة ويطلب الاجتماع بك. فتدعوه للدخول وتناول الشاي معك ويخبرك عن حادث وقع في قريته في اليوم السابق. ويضيف أن مجموعة من القوات المسلحة السودانية جاءت إلى القرية وأخذت ١٥ صبياً تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٧ عاماً. وقالوا إن ثكناتهم العسكرية بحاجة إلى إصلاحات وإنهم سيحتفظون بالفتيان لبضعة أيام ليجعلوهم يؤدون ذلك العمل، ثم يعيدونهم إلى القرية. وعندما احتج الآباء، أوسعوا أحد الآباء ضرباً بعضاً، ومضت القوات المسلحة بالفتيان.

ويخبرك كبير القرية بأنه يعلم مكان الثكنات ولكنه لفرط خوفه لا يجرؤ على الذهاب إليها للمطالبة بإعادة الفتیان. ويضيف أنه يخشى أيضاً من الأعمال الانتقامية ضد قريته في حال تقديمه شكوى. وهو يطلب إليك تقديم المشورة والمساعدة.

أسئلة:

- 1- ما هي الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال التي يمكن أن تلاحظها في هذه الحالة؟
- 2- ما هي الإجراءات التي ستتخذها في هذه الحالة؟
- 3- ما هي المعلومات التي ستدرجها في تقريرك؟

### دراسة الحالة الإفرادية 3

تقوم بأعمال الدورية ضمن قافلة من ثلاث مركبات مع زملائك في شرطة الأمم المتحدة والشرطة الكونغولية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي حوالي منتصف دوريتكم تتوقف مركبة القيادة عندما تشاهد فتاة تتعثر في وسط الطريق. وهي تنزف وملابسها ممزقة. فتغادرون جميعاً مركباتكم وتتحدث زميلتكم إلى الفتاة وتنجح في تهدئتها.

وبعد أن تهدأ الفتاة، التي تبدو في نحو الرابعة عشرة من العمر، تبلغكم طوعاً بمعلومات تفيد بأنها قبل حوالي ساعة اعتدى عليها رجلان يرتديان الزي العسكري وقاما باغتصابها. وتقول إن مجموعة من الرجال المسلحين قد دخلت قريتها فجأة، وبدأت تصرخ في الجميع، وتطالب بأغذية. وأعربت عن قلقها الشديد بشأن أختها الصغرى، لأنها غير متأكدة مما إذا كانت قد تمكنت من الهرب. وتقول إن القرية تبعد نحو كيلومتر واحد.

تتشاور أنت وزملاؤك لتقرروا ما ينبغي عمله.

أسئلة:

- 1- ما هي الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال التي يمكن أن تلاحظها في هذه الحالة؟
- 2- ما هي الإجراءات التي ستتخذها في هذه الحالة؟
- 3- ما هي المعلومات التي ستدرجها في تقريرك؟

بعد 2٥ دقيقة يُطلب إلى الدارسين العودة إلى التجمُّع من جديد.

تُتلى كل دراسة حالة ويُطلب إلى المجموعات أن تعرض إجاباتها باختصار.

تُستخدم الإجابات الممكنة الواردة أدناه لاستكمال المناقشة بعد كل عرض. والردود المذكورة إرشادية وقد تكون المجموعات قد صاغت إجاباتها الخاصة بطريقة مختلفة. الجانب الهام هو أن تسير الإجابات الصحيحة في نفس اتجاه الإجابات المقدمة.

إجابات ممكنة:

### دراسة الحالة الفردية 1:

1- ما هي الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال التي يمكن أن تلاحظها في هذه الحالة؟  
عمليات اختطاف الأطفال وقتلهم، وهي انتهاكات جسيمة (وربما أيضاً تجنيد الأطفال واستخدامهم، والعنف الجنسي ضد الأطفال)

2- ما هي الإجراءات التي ستتخذها في هذه الحالة؟

بناء قدرات شرطة الدولة المضيفة:

ينبغي لكم أن تقدموا الدعم لزملائكم في شرطة الدولة المضيفة لأخذ أقوال القرويين. وينبغي أن تزور أنت وزملائك الوطنيون موقع المقبرة الجماعية المزعومة، بصحبة خبراء الطب الشرعي اللازمين (إما من بعثة حفظ السلام أو غيرها)، ومرافقين عسكريين تابعين للأمم المتحدة، إذا اقتضى الوضع ذلك.

الرصد وإعداد التقارير:

لأغراض آلية الرصد والإبلاغ، ينبغي أن تضعوا تقريراً عاجلاً بالمعلومات المتوافرة وأن تُطلعوا عليه في أقرب وقت ممكن مركز التنسيق المعني بحماية الأطفال ومستشاري شؤون حماية الطفل التابعين لشرطة الأمم المتحدة لكي يتولوا مسؤولية التحقق من الحالة والإبلاغ عنها بشكل منفصل. وفي الوقت نفسه، ينبغي أن تبلغ الهيكل القيادي الذي تتبعه وعناصر البعثة الأخرى حسب الاقتضاء.

3- ما هي المعلومات التي ستدرجها في تقريرك؟

• شهادات الشهود على الوقائع التي حدثت أثناء الهجوم، بما في ذلك:

- أسماء الشهود ونوعهم وأعمارهم لإدراجها في التقرير ولكن مع إبقائها طي السرية لضمان أمنهم.
- تاريخ الهجوم ومدته
- اسم القرية وموقعها على وجه التحديد
- العدد التقريبي للمهاجمين
- معلومات لتحديد المجموعة التي ارتكبت الهجوم - الكيفية التي تعرّف بها القرويون على الجيش الأبيض (على سبيل المثال، البزات العسكرية، واللغات التي يتكلمونها، والسمات البدنية، وما إلى ذلك)
- عدد الأطفال الذين يُدعى اختطافهم، وأعمارهم، وجنسهم
- وما إلى ذلك.
- معلومات عن زيارتك للموقع: من كان برفقتك، وماذا اكتشفت (مثلاً، مقبرة جماعية؟ جثثاً؟)، وموقع المقبرة الجماعية تحديداً (إن وجدت)، والخطوات الأخرى التي اتخذتها بعد زيارتك.
- معلومات عن ملامح الأطفال المختطفين (والمتولين في حال العثور على جثث) وعوامل الخطر بالنسبة للهجمات في المستقبل.

## دراسة الحالة الفردية 2:

1- ما هي الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال التي يمكن أن تلاحظها في هذه الحالة؟

عمليات اختطاف الأطفال وتجنيدهم واستخدامهم من جانب قوة مسلحة

2- ما هي الإجراءات التي ستتخذها في هذه الحالة؟

بناء قدرات شرطة الدولة المضيفة:

ينبغي أن تدعموا زملاءكم من شرطة الدولة المضيفة عن طريق بناء قدراتهم على جمع المعلومات بطريقة مراعية للطفل، فضلاً عن قدرة الأوساط المعنية بحماية الطفل على الصعيد المحلي فيما يتعلق بكل من المنع وبرامج حماية الطفل.

الرصد وإعداد التقارير:

من الضروري أن تقدم تقريراً عن هذا الحادث إلى قيادة شرطة الأمم المتحدة التي تتبعها، ومركز تنسيق الشرطة المعني بحماية الطفل وإلى مستشار شؤون حماية الطفل. ولتجنب تعريض القرويين والأطفال وكبير القرية للخطر، عليك أن تلتزم المشورة بسرعة من سلسلة القيادة الخاصة بك قبل اتخاذ أي إجراءات أخرى. وينبغي لك أن تقدم التقرير وتحصل على المشورة بسرعة، لأن الفتيان يجب إنقاذهم إذا ما تأكد الخطف المفترض. وفي الوقت ذاته، لأغراض آلية

الرصد والإبلاغ، سيتمكن المستشارون لشؤون حماية الطفل، باستخدام المعلومات الواردة في تقريركم، من تولى مسؤولية التحقق من الحالة والإبلاغ بها بشكل منفصل.

3- ما هي المعلومات التي ستدرجها في تقريرك؟

- المعلومات المقدمة من كبير القرية عن تاريخ الحادث وطبيعته، بما في ذلك ثكنات الجيش التي تنتمي إليها المجموعة العسكرية؛
- عدد الأطفال المنتزعين وأعمارهم؛
- موقع الثكنات العسكرية؛
- نبذة عن الأطفال المختطفين (في حال تأكيد الاختطاف) وعن أي إجراءات اتخذها المجتمع المحلي لمنع وقوع مزيد من حوادث الاختطاف في المستقبل.

### دراسة الحالة الفردية 3

1- ما هي الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال التي يمكن أن تلاحظها في هذه الحالة؟

الاغتصاب والعنف الجنسي، ومن المحتمل عمليات القتل والاختطاف، وجميعها انتهاكات جسيمة.

2- ما هي الإجراءات التي ستتخذها في هذه الحالة؟

بناء قدرات شرطة الدولة المضيفة:

الإجراء الأول هو العناية بالفتاة، لأنها بحاجة إلى الرعاية الطبية. ويمكن أن تصطحبها زميلتكم إلى أقرب مركز طبي ويمكنك أن تُبلغ الدوائر المتخصصة في حماية الطفل لالتماس خدمات الإحالة والمتابعة. وبعد ذلك، سيتعين عليك دعم التحقيق في القضية بواسطة زملائك في شرطة الدولة المضيفة وتزويدهم بإرشادات بشأن المعايير الدولية للإبلاغ (عدم التصوير، واتخاذ احتياطات محددة في أثناء المقابلات مع الأطفال، وعدم إحضار ضحايا الاغتصاب إلى القرية مطلقاً بغرض التثبت من هويتهم، وما إلى ذلك). ومن المرجح أن تحتاج إلى مرافقة عسكرية، لأنه لا يوجد ما يضمن أن المسلحين قد غادروا القرية. ويمكنك التحقق من أن زملاءكم الوطنيين لديهم خطة لتنسيق جمع الأقوال والمتابعة مع الجهات الفعالة الأخرى المعنية بحماية الطفل. وينبغي أيضاً أن تشجع زملاءك الوطنيين على أخذ أقوال القرويين الآخرين، بعد أن تتمكنوا من الوصول إلى القرية.

### الرصد وإعداد التقارير:

يجب الإبلاغ فوراً عن الحادث إلى قيادة شرطة الأمم المتحدة التي تتبعها، والعنصر العسكري للأمم المتحدة، ومركز التنسيق المعني بحماية الطفل التابع للشرطة وإلى مستشار شؤون حماية الطفل. والعامل الزمني في هذه الحالات بالغ الأهمية للتمكّن من توفير الدعم المناسب لقوات الأمن المضيفة وتأمين سلامة المدنيين، بمن فيهم الأطفال، في المنطقة المعنية. وفي الوقت ذاته، لأغراض آلية الرصد والإبلاغ، سيتمكن المستشارون لشؤون حماية الطفل، باستخدام المعلومات الواردة في تقريركم، من تولي مسؤولية التحقق من الحالة والإبلاغ بها بشكل منفصل.

### 3- ما هي المعلومات التي ستدرجها في تقريرك؟

- تاريخ ووقت الهجوم؛
- اسم القرية وموقعها على وجه التحديد؛
- الانتهاكات المرتكبة ضد الفتاة، والانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال الآخرين في القرية، إن وجدت؛
- ملامح هؤلاء الضحايا؛
- التفاصيل عن الجناة المزعومين: من الأقوال المجمعة، وأي معلومات يمكن أن تؤدي إلى التعرف على المجموعة المسلحة التي ينتمون إليها (مثل البزة العسكرية، والسمات البدنية، واللغة/اللهجة المتكلمة، وما إلى ذلك)؛
- الأدلة المستمدة من اغتصاب الفتاة في حالة إلقاء القبض على فرادى الجناة ومحاكمتهم.

### الشريحة 16: هل لديكم أي أسئلة؟

يُسأل الدارسون عما إذا كانت لديهم أسئلة بشأن محتوى هذه الوحدة. ومن المهم إتاحة الوقت الكافي للرد على جميع الأسئلة.

### الشريحة 17: الرسائل الرئيسية

تلخّص شرائح الرسائل الرئيسية النقاط الهامة المستخلصة التي ترتبط بأهداف الوحدة التي جرى وصفها في بداية الدورة. يُسأل الدارسون ماذا تكون الرسائل الرئيسية قبل عرض الشريحة التي تتضمن الإجابات الممكنة. وسيساعدكم ذلك على تجميع وإدماج المفاهيم الرئيسية التي تدرس طوال الوحدة وسيساعدك في تقييم التعلم والتركيز على الثغرات أو المعلومات غير الدقيقة.

توجّه الأسئلة التالية في الفترة المخصصة لمجموع الدارسين. ويشجّع الدارسون على المناقشة. ومن ثم، تُستكمل المناقشة بعرض الإجابات المقترحة في الشرائح التالية.

ما هي الرسائل الرئيسية لهذه الوحدة؟

### الشريحة 18: الرسائل الرئيسية

الرسائل الرئيسية هي كما يلي:

- 1- ينبغي أن تعرف شرطة الأمم المتحدة ما هي الانتهاكات الجسيمة الستة لحقوق الطفل خلال النزاعات المسلحة.
- 2- ينبغي أن تكون شرطة الأمم المتحدة على دراية بالانتهاكات الأخرى لحقوق الطفل ومكان الإبلاغ عنها.
- 3- الخطوات الثلاث للإبلاغ من جانب شرطة الأمم المتحدة هي: العناية بالطفل، وجمع المعلومات، والإبلاغ بالمعلومات.
- 4- المبادئ العامة واجبة التطبيق هي: المصالح الفضلى، والسرية والسلامة، والنزاهة الموضوعية، ودقة المعلومات وموثوقيتها، وحُسن التوقيت.

يوزّع اختبار نهاية الوحدة على الدارسين ويُمنحون ١٠ دقائق للإجابة عن الأسئلة. ثمّ توزّع الإجابات ليقوم كل منهم بتصحيح إجابته لنفسه أو يُطلب إلى الدارسين أن يعملوا كل اثنين معاً ويصحّح كل منهما إجابات الآخر.